

الحكومة اليمنية إلى عدن وبجاح أول الواصلين



خالد بجاح لدى وصوله إلى عدن أمس

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وصل إلى العاصمة المؤقتة عدن 17 نوفمبر 2015، وذلك بعد مرور قرابة ثمانية أشهر على إقامته في العاصمة السعودية الرياض. وجاءت عودة هادي إلى بلاده عمدة إطلاق القوات الموالية للشرعية في اليمن عملية عسكرية ضد المتمردين الحوثيين لاستعادة محافظة تعز جنوب البلاد.

اليوروبول: «داعش» يحضر لهجمات واسعة في أوروبا

على التسجيل الداعشي والتهديد بشأن هجمات في بريطانيا، قالت محدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الإثنين إن بريطانيا تفحص أحدث تسجيل فيديو نشره المركز الإعلامي لتنظيم داعش أسس الأحد.

وأضافت «نحن نفحص هذا التسجيل الدعاشي الأحدث والذي يمثل خطوة جديدة للتنظيم الإرهابي الذي من الواضح أنه يتقهرق ويراجع».

لمناسبة الإطلاق الرسمي في استرلدم للمركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب، وكان التنظيم الإرهابي نشر الإثنين فيديو يكتشف فيه هوية متلقي هجمات باريس التي وقعت في 13 نوفمبر وأودت بحياة 13 شخصا، وتوعد داعش في إصداره الأخير فرنسا وبريطانيا والدول المشاركة في التحالف الدولي ضد، مهددا بشأن هجمات في داخلها.

بريطانيا تفحص التسجيل الذي من الواضح أنه يتقهرق ويراجع».

حذر مدير يوروبول روب وينبرايت الاثنين من أن تنظيم داعش قام بتطوير «قدرات قتالية جديدة لشن حملة هجمات واسعة النطاق» تركز بشكل خاص على أوروبا، مشيرا إلى أن المخططين يحضرون عمليات أخرى.

وتعتبر محلول يوروبول «الشرطة الأوروبية» أن داعش «بعد لهجمات جديدة في دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي وخصوصا فرنسا».

وذلك في تقرير قدمه وينبرايت الأخير إلى جوبو قادة الجماعة.

وفي هذا السياق، دعا قيادي حوثي بارز إلى تنفيذ حملات «توعية» لطلبة المدارس باهمية «الإنفاق في سبيل الله» على حد قوله. وفي منشور له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صرح عضو ما يسمى باللجنة الثورية العليا التابعة لجماعة الحوثي، توفيق الحميري: «من المهم جدا بأولياء أمور التلاميذ ومعلمي المدارس أن تقرسوا في أذهان تلاميذنا قضية الإنفاق في سبيل الله، فلهذا توعية وحصة دراسية في الأسبوع، وصندوق دعم الجهود الحربية في كل مدرسة».

ورأى مراقبون أن هذا التصريح من قيادي حوثي بارز دليل على أن الجماعة للممرة لتجه لتجريد الملايين من طلاب المدارس من البقية الباقية، وهي المصروف اليومي الذي توفره العائلات لأبنائها بشق الأنفس.

ومنذ بداية الحرب التي أشعل لها تليها الانقلابيون، قام الحوثيون بنهب مشيرات الدورات من الخزينة العامة ومؤسسات الدولة، اليمن ورئيس الحكومة، خالد بجاح، إن الميليشيات الانقلابية نهبت من الخزينة العامة منذ مطلع 2015 نحو تريليون ونصف التريليون ريال (نحو 7.5 مليار دولار أميركي). كما رافقت الجماعة موظفي الدولة باستقطاعات متكررة من رواتبهم لصالح ما تسميه «الجهود الحربية».

وفي وقت سابق، أكدت مصادر مطلعة أن الجماعة للممرة نهبت نحو نصف مليار دولار من البنوك التجارية تحت ترانص مختلفة، ومارست ابتزازا على الشركات التجارية والمستثمرين للحصول على عشرات الملايين من الدولارات.

ومنذ مارس من العام الماضي، عمل الحوثيون على خلق أزمة خانقة في الوقود، ما مكّنهم من إقامة سوق سوداء لبيع المشتقات النفطية في العاصمة صنعاء

والتحالفات التي تسيطر عليها الميليشيات، حيث بيع البنزين والديزل بأسعار خيالية، الأمر الذي باتت تجني معه ميليشيات الحوثي عشرات المشيرات من الريالات التي يذهب جزء منها لتمويل حروب المتمردين والجزء الآخر إلى جوبو قادة الجماعة.



المقاومة الشعبية والتحالف العربي يساندان القوات اليمنية

المخلافي: ميليشيا الحوثي رفضت جولة ثالثة من المفاوضات

منطقتي السليم والصفراء، مخلفا أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات، وتدمير معدات وأليات عسكرية.

من جهة أخرى قال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد الملك المخلافي إن ميليشيا الحوثي وللخوع صالح رفضت عقد جولة

ثالثة من المفاوضات السياسية مع وقد السلطات الشرعية برعاية الأمم المتحدة.

وذكر المخلافي أن الميليشيات لا تزال ترفض التزام كل ما تم الاتفاق عليه في الجولة الثانية من المشاورات التي عقدت في سويسرا منتصف ديسمبر الماضي.

وأشار المسؤول اليمني إلى أن ميليشيا الحوثي وصالح هي من لجأت إلى الخيار العسكري والاستمرار فيه في وقت مازالت فيه السلطات الشرعية تمد يدها للإسلام.

من جانب آخر بعد نهيجا لمؤسسات الدولة وابتزازها للبنوك والشركات التجارية وتحويل اليمن إلى سوق سوداء، كشفت ميليشيات الحوثي عن نيتها إجبار طلبة المدارس على التوجه لتحويل حروبها الانقلابية تحت باظمة ما تسميه «الجهود الحربية».

ميليشيات الحوثي وللخوع على صالح، في الوقت الذي تسعى فيه المقاومة والجيش للسيطرة على مديرية المسراخ.

كما قتل وجرح العشرات من الميليشيات في مواجهات جرت في منطقة الصفراء الحدودية بين مارب والجبوف. وقد تمكن

المقاومة والجيش الوطني من أسر 9 حوثيين، وقتل السيطرة على مواقع استراتيجية في مديرية مجزر شمال مارب.

من جهتها، شنت طائرات التحالف غارات مكثفة على معسكرات وتجمعات الانقلابيين في البيضاء وحجة وتعز.

كذلك، جرح نحو 8 مدنيين، بينهم أطفال، جراء قصف عشوائي للحوثيين على مدينة لودر في محافظة أبين.

إلى ذلك، استكمل الجيش الوطني تجهيزاته لبدء عملية تحرير مديريات عسبان وبجنان والعين بمحافظة شبوة بإسناد ودعم من قوات التحالف العربي والمقاومة الشعبية.

وقال قيادي في الجيش إن عملية تحرير المديريات ستبدأ خلال ساعات، مشيرا إلى أن الجيش قصف مواقع تركز الحوثيين في

موعد جديد لعقد جلسة من المفاوضات تنهي الأزمة اليمنية. من ناحية أخرى قصفت طائرات التحالف مدعومة بمدفعية القوات السعودية للشركة عددا من المركبات والمخار العسكرية التابعة لميليشيا الحوثي وللخوع صالح قرب الحدود السعودية اليمنية.

في الأثناء تواصل دوريات حرس الحدود عمليات مسح في المحافظات الحدودية الأخرى التي تحاول الميليشيات استهدافها بقاذف الهاون والكتايوشا.

من جانب آخر ما زالت مأساة مدينة تعز الإنسانية تتفاعل على أكثر من صعيد، وأمام الحصار الذي تفرضه ميليشيات الحوثي وللخوع صالح على المدينة اليمنية، دعا منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن إلى السماح بوصول منتظم للمساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق المحرومة من اللوا الطبية والغذائية.

من جانب آخر سيطرت المقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني اليمني على منطقة نجد قسم في المسراخ، غرب مدينة تعز، بشكل كامل بعد معارك عنيفة مع

عدن - «وكالات» : قالت مصادر الحدث في محافظة الجوف شمال اليمن أن 28 عنصرًا من ميليشيات الحوثي وللخوع صالح قتلوا كما أسر 40 آخرون في مواجهات استمرت لعدة ساعات في المنطقة الصفراء شمال مديرية مجزر في المحافظة.

حيث تتواصل المواجهات بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وميليشيات الحوثي وللخوع صالح من جهة أخرى في محافظتي مارب والجبوف.

وأكدت مصادر للمقاومة أن اشتباكات عنيفة تدور في منطقة الصفراء بمديرية مجزر حققت خلالها للمقاومة تقدما كبيرا في اتجاه جبل غلب غرب المنطقة.

فيما أصيبت ميليشيات الحوثي وصالح بانتهيار كبير بعد مقتل العشرات منهم وفرار بقية العناصر إلى المناطق الغربية

إلى ذلك أكد قيادي في المقاومة الشعبية أن مقاتليه يواصلون تطهير المواقع التي كانت تترعرع فيها الميليشيات بإسناد جوي من طائرات التحالف التي استهدفت تجمعات الميليشيات في هذه المنطقة بعدة غارات مكثفة عشرات القتلى في أوساطهم وتدمير بعض البنايات العسكرية.

كما شنت مقاتلات التحالف عدة غارات على مواقع المتمردين في مديرية صرواح وجبل هبلان غرب محافظة مارب.

وفي محافظة تعز التي تشهد أوضاعا إنسانية صعبة أكدت مصادر عسكرية أن المقاومة الشعبية والجيش الوطني يخوضان مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح في منطقة الواضية وذياب شمال منطقة باب المندب.

في حين شنت الميليشيات قصفًا عشوائيا بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية على قرى مديرية جبل حبشي غرب المدينة ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين فضلا عن الأضرار الكبيرة التي لحقت بممتلكاتهم.

هذه التطورات الميدانية تاتي في ظل استمرار رفض الانقلابيين العودة إلى طاولة الحوار وعدم الإنسحاق مع المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أحمد لتحديد

ليبيا: حكومة الوفاق أمام البرلمان للمصادقة عليها



خليفة حفتر

طرابلس - «وكالات» : عقد البرلمان الليبي جلسة أسس للنظر في المصادقة على حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج التي أقرها اتفاق الصخيرات.

واستبق قائد الجيش الليبي الفريق خليفة حفتر للجلسة المرتقبة، بالتأكيد على موقفه الرافض للمادة الثامنة من الاتفاق السياسي، المتعلقة بتسليح الجيش، مطالبا بضروة حصول ليبيا على السلاح.

ووفق مراقبين فإن البرلمان لن تكون مهمته سهلة وسط حالة انقسام حول الاتفاق يقوده

رئيس البرلمان عقيلة صالح، الذي يتسم موقفه بالضيائية حتى اللحظة بعد أن كان أعلن أنه يصدد تشكيل حكومة موازية مع رئيس المؤتمر الوطني نوري بوسهين.

غير أن الاتفاق المرعي من الأمم المتحدة، والذي يجد قبولا دوليا واسعا، قد يساهم في الضغط على الأطراف الليبية من أجل تمرير حكومة الوفاق الوطني والقبول بصيغة الشراكة الجديدة، في ظل تأكيدات وعود دولية بتقديم دعم قوي للحكومة الوليدة حال أصبحت الذور.